

## الورم الميلانيني

### ما هو الورم الميلانيني؟

الورم الميلانيني هو أحد أخطر أنواع سرطان الجلد. ويبدأ عندما تتغير الخلايا السليمة المنتجة للون، التي تُسمى "الخلايا الميلانينية"، وتنمو خارج السيطرة مشكلةً في نهاية المطاف كتلة تُسمى ورمًا. وأحياناً ما يظهر الورم الميلانيني من مولٍ عادي موجود بالفعل على جلد الشخص. يمكن أن يحدث الورم الميلانيني في أي مكان من الجسم.

### ما هي وظيفة الجلد؟

يحمي الجلد من العدوى والإصابة، ويساعد على تنظيم درجة حرارة الجسم، ويخزن الماء والدهون، وينتج فيتامين D. ويتكون الجلد من البشرة (الطبقة الخارجية)، والأدمة (الطبقة الداخلية)، والأدمة (طبقة الدهون العميقة). تحتوي الطبقة العميقة من البشرة على الخلايا الميلانينية.

### ما الذي تعنيه المرحلة؟

المرحلة هي وسيلة لوصف موضع السرطان، وإذا كان قد انتشر أو أين انتشر، وما إذا كان يؤثر على أجزاء أخرى من الجسم أم لا. توجد 5 مراحل للورم الميلانيني: المرحلة 0 (صفر) والمراحل من 1 إلى 4. تعرف على مزيد من المعلومات على [www.cancer.net/melanoma](http://www.cancer.net/melanoma).

### كيف يُعالج الورم الميلانيني؟

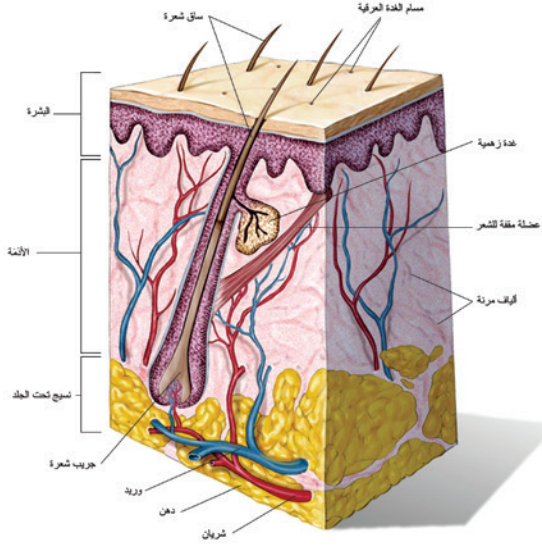
يعتمد علاج الورم الميلانيني على سُمكه، وما إذا كان السرطان قد انتشر، والمرحلة، وما إذا كانت هناك تغييرات جينية محددة في خلايا الورم الميلانيني، ومعدل نمو الورم الميلانيني، والصحة العامة للشخص. إذا كان الورم الميلانيني لم ينتقل إلى أجزاء أخرى من الجسم، فإن الجراحة هي العلاج الأساسي. ويُعالج أغلب الأشخاص المصابين بمرحلة مبكرة من الورم الميلانيني بالجراحة الأولى. وبعد الجراحة، يمكن معالجة الورم الميلانيني في المرحلة 2 والمرحلة 3 بالعلاج الإشعاعي أو المعالجة المناعية، في حال وجود خطر عالٍ لعودة السرطان.

ويُسمى الورم الميلانيني في المرحلة 3 الذي لا يمكن استئصاله بالجراحة بأنه "غير قطوع". ويكون الورم الميلانيني في المرحلة 4 عند انتقال السرطان إلى أجزاء أخرى من الجسم. وعادةً ما تتم معالجة السرطان في هذه المراحل على مستوى عدة أجهزة بالجسم. تشمل خيارات العلاج المعالجة المناعية، والمعالجة المستهدفة، والعلاج داخل الأدمة، والعلاج الكيميائي، والعلاج الإشعاعي، والجراحة، والعلاج بالتسريب في طرف معزول، وهو عندما يتم عزل العلاج الكيميائي في ذراع أو ساق بعينها. تحدث مع طبيبك عن كل خيارات العلاج، بما في ذلك التجارب السريرية. والتجارب السريرية خيار يتم التفكير فيه للعلاج والرعاية لكل مراحل السرطان.

وكثيراً ما يمكن منع الآثار الجانبية لعلاج الورم الميلانيني أو التحكم فيها بمساعدة فريق رعايتك الصحية. تُسمى هذه بالرعاية التلطيفية أو الداعمة، وهي جزء مهم من الخطة الكلية للعلاج.

### كيف يمكنني التأقلم مع الورم الميلانيني؟

يُعد استيعاب خبر التشخيص بالسرطان والتواصل مع فريق رعايتك الصحية أجزاءً مهمة من عملية التأقلم. وتتمثل خطوات أخرى في طلب الدعم، وتنظيم معلوماتك الصحية، والتأكد من إجابة كل أسئلتك، والمشاركة في عملية اتخاذ القرار. تحدث مع فريق رعايتك الصحية بخصوص أي مخاوف لديك. ويمكن لتقهم مشاعرك ومشاعر القريبين منك أن يفيد في إدارة التشخيص والعلاج وعملية الشفاء.



## أسئلة تُطرح على فريق الرعاية الصحية

التواصل المنتظم مهم لاتخاذ القرارات المستنيرة بخصوص رعايتك الصحية. ومن الممكن أن يفيد إحضارك شخصاً معك في مواعيدك ليدون الملاحظات. فكّر في طرح الأسئلة التالية على فريق رعايتك الصحية:

- ما هو نمط الورم الميلانيني الذي أعاني منه أو نمطه الفرعي؟
- هل يمكنك أن تشرح لي تقرير ي المرضي (نتائج الفحص المختبري)؟
- ما هي مرحلة الورم الميلانيني؟ وما الذي يعنيه هذا؟
- هل يمكن أن تشرح لي خياراتي العلاجية؟
- ما هي التجارب السريرية المتاحة لي؟ ما هي مواقعها، وكيف أعرف المزيد عنها؟
- هل سيكون بمقدور الجراحة إزالة كامل الورم الميلانيني؟
- هل يتعين أن أحصل على خزعة عقدة لمفية خافرة لمعرفة ما إذا كان السرطان قد وصل إلى العقد اللمفية أم لا؟
- هل توجد في الورم الميلانيني الذي أعاني منه *BRAF* أو طفرة جينية أخرى معروفة؟ هل العلاج المستهدف أو المعالجة المناعية خيار متاح؟
- ما هي خطة العلاج التي توصي بها؟ ولماذا؟
- ما الهدف من كل علاج؟ هل هو للقضاء على الورم الميلانيني، أم لمساعدتي على التحسن، أم لكليهما؟
- من سيشارك في فريق علاجي، وماذا يفعل كل عضو؟
- كيف سيؤثر هذا العلاج على حياتي اليومية؟ هل سأتمكن من العمل والتمرن وأداء أنشطتي المعتادة؟
- هل سيؤثر هذا العلاج على قدرتي على الحمل أو الإنجاب؟
- ما هي الآثار الجانبية طويلة المدى التي قد تصاحب علاجي من السرطان؟
- إذا ساورني قلق بخصوص إدارة تكاليف رعاية السرطان، فمن بإمكانه مساعدتي؟
- أين يمكنني الحصول على دعم وجداني لي ولأسرتي؟
- بمن ينبغي أن أتصل من أجل الأسئلة أو المشاكل؟

تعرف على مزيد من الأسئلة التي تُوجه إلى فريق الرعاية الصحية على [www.cancer.net/melanoma](http://www.cancer.net/melanoma).  
للحصول على قائمة رقمية للأسئلة، قم بتنزيل تطبيق الجوال المجاني Cancer.Net من [www.cancer.net/app](http://www.cancer.net/app)

الأفكار والآراء الواردة هنا لا تعكس بالضرورة آراء الجمعية الأمريكية لعلم الأورام السريرية (ASCO) أو مؤسسة قهر السرطان التابعة لـ ASCO. المعلومات الواردة في ورقة الحقائق هذه ليست مذكورة كمنهجية طبية أو قانونية، أو كبديل للتشاور مع طبيب أو مقدم رعاية صحية آخر معتمد. ينبغي على المرضى الذين لديهم أسئلة تتعلق بالرعاية الصحية أن يتصلوا أو يراجعوا طبيبهم أو مقدم رعاية صحية آخر فوراً، ويجب ألا يهملوا النصيحة الطبية المهنية، أو يؤخروا طلبها، بسبب المعلومات الواردة هنا. يجب عدم تفسير ذكر أي منتج أو خدمة أو علاج في ورقة الحقائق هذه على أنه مصادقة من ASCO. ASCO ليست مسؤولة عن أية إصابة أو ضرر يقع على أشخاص أو ملكية ناشئ عن أو مرتبط بأي استخدام مواد تنقيف المرضى الخاصة بـ ASCO، أو أي خطأ أو سهو.

اختصاصيو الرعاية الصحية: لطلب مزيد من النسخ المطبوعة، يُرجى الاتصال على الرقم 888-273-3508 أو زيارة [www.cancer.net/estore](http://www.cancer.net/estore)

### كلمات يلزم معرفتها

اختصاصي الأورام:  
طبيب متخصص في علاج السرطان

### أخصائي الأمراض الجلدية:

طبيب متخصص في علاج أمراض  
وحالات الجلد

### الخزعة:

إزالة عينة نسيج ثم فحصها تحت مجهر  
لتفحص خلايا السرطان

### خزعة العقدة اللمفية الخافرة:

إزالة عقدة (عقد) لمفية خافرة لمعرفة ما إذا  
كان السرطان قد انتشر أم لا

### العقدة اللمفية:

عضو صغير أشبه بحبة الفاصوليا يكافح  
العدوى

### العقدة اللمفية الخافرة:

العقدة اللمفية الأولى التي من المرجح أن  
ينتقل لها السرطان من ورم أساسي

### العلاج الإشعاعي:

استخدام أشعة سينية عالية الطاقة لتدمير  
خلايا السرطان

### العلاج الكيميائي:

استخدام عقاقير لتدمير خلايا السرطان

### العلاج المستهدف:

علاج يستهدف جينات أو بروتينات محددة  
تؤثر على نمو السرطان وبقائه

### المعالجة المناعية:

علاج مصمم لتحفيز الدفاعات الطبيعية  
للجسم لمحاربة السرطان

### النقيلة:

وصول السرطان من المكان الذي بدأ فيه إلى  
جزء آخر من الجسم

تم توفير هذه التشرة من خلال

**CONQUER CANCER®**  
THE ASCO FOUNDATION

**Cancer.Net**

معلومات للمرضى معتمدة من طبيب مقدمة من ASCO

American Society of Clinical Oncology

2318 Mill Road, Suite 800, Alexandria, VA 22314

الرقم المجاني: 888-651-3038 | الهاتف: 571-483-1300

www.asco.org | www.cancer.net | www.conquer.org

© 2017 الجمعية الأمريكية لعلم الأورام السريرية. للحصول على معلومات بخصوص التصاريح، اتصل بـ [permissions@asco.org](mailto:permissions@asco.org)